

الأمثال من الكتاب والسنة

ويبصر وينطق وبه يعقل ويبطش وبه يمشي فقد وقع سراجہ في الكن ولا تقدر الريح أن تطفئه

مثل الذي يترك مجاهدة النفس .

ومثل الذي يستولي عليه العجز حتى يترك مجاهدة النفس وحتى يدع الإخلاص في الأمور وطلب الصدق حتى يصير متصنعا مرائيا مدهانا مخلطا يخضع للملوك ويتملق للأغنياء ويتصنع عند العامة كممثل رجل معدود اسمه في الرجال فلما عري وجد خنثى فاسمه اسم الرجال وهيئته هيئة الرجال وفعله فعل الإناث فإذا كان هذا وضعاً من الخلق دنيا خطراً شخمه فكيف يكون غداً هذا المتصنع المرائي الملق للأغنياء المتبصص للملوك خضوعاً وطمعاً .

مثل من ترك المجاهدة في وقت طاعة النفس .

ومثل من ترك المجاهدة في وقت طاعة النفس كممثل رجل خرج محارباً بسلاح تام ودابة فارهة وجميع ما يحتاج إليه فلما صار